

تجارب الزمان: شاهد رد الشيخ الحويني على مناظرة الجماعات

الإسلامية

أبو إسحاق الحويني

فتذكرت كانوا اخوانا آآ عملوا بعض الملصقات في الدعوة الى الحجاب للمرأة المسلمة يعني الحجاب وطهارة وعفة ويتاع وعملوا ملصقات وما بها البلد الامن اه جعل هذه حجة للقبض عليها - 00:00:00

وانا وبعض اخواني انت ليش تحديدا؟ ما هو على اساس ما هو انا ما بروحش ما بروحش فهو على الاقل يقول لي بعثنا لك كتير وانت ما جتش آآ الملصقات دي اساسا انت المحرض عليها. اي حاجة ما انت عارف ان التهم جاهزة يعني - 00:00:25
آآ يعني آآ السيارة بتاعتي انا عرفت فيما بعد بقى من صاحب البيت اه انه كنت انا واحد جراج تحت البيت ولكن السيارة بتاعتي بركتها بظهرها يعني بدخل الجواز بظهرها يعني - 00:00:43

جابه صاحب البيت لما خبطوا عليه ما فتحتني قالوا له المخبر قال لنا ان ان هو ركن عربته هنا. افتح الجراج فتح الجراج وحط ايده على الكبوت لقاء سخن يعني مسلا جاي مسلا بقى لي ساعتين ولا بتاع بعرف ان انا فوق - 00:00:57

المهم طرق الباب آآ انا ما فتحتني بصرامة لان الطلق بان. انه مش طلق واحد عادي يعني. طلق اديد واحد مشتاق واحد الاحضان فلم افتح الحقيقة كسرموا الباب وكانوا مؤذين الحقيقة جابوا آآ بنت الجيران - 00:01:15
يعني خبطة على اوضة النوم آآ استيقظت. طبعا كنت مستيقظ طبعي يعني خرجت قالوا لي يعني آآ معلش آآ هات آآ هدومك وتعالى مش هتفقى كتير بس هيفقى في تحقيق والى اخره والكلام ده. هدومك. هدومك يعني على اساس ان اه عارفين انها صايب هندام بغير كل ربع ساعة يعني. ايوة - 00:01:36

فرحت هناك وطبعا آآ عملوا لنا امر اعتقال آآ ترحلنا فيه لسجن الاستقبال. طبعا ده كان سنة آآ تسعه وثمانين وانا كنت في الاستقبال سنة اتنين وثمانين. نعم. فانا طبعا يعني اخوانا اللي هم كانوا معى ما كانش يعني - 00:01:59

آآ بعضهم لم يكن اعتقل كان بعضهم موجود في اتنين وثمانين معى وبعضهم لم يعتقد. فانا طبعا ايه فلما دخلنا آآ كان فيه الجماعة الاسلامية في عين شمس ايام احداث عين شمس والشرطة ويتاع والكلام ده وكانوا اغلبهم تلامذتي - 00:02:18
لان انا كنت في عين شمس الشرقية في مسجد كنت انا بخطب فيه بدرس فيه لمدة آآ آآ تلات اربع سنين. مسجد ابن شهاب الزهري آآ كل تقريبا موجودين في عين شمس آآ كانوا من الجماعة الاسلامية - 00:02:35

هناك مسجد ادم والقصة دي فانا اول ما دخلت لقيت الهتافات بقى باسمي آآ من كل جنبات الزنازين عايزين يكملوها فشعرت بشيء من الانس اول ما دخلت يعني شعرت بشيء من الانس - 00:02:54

وبدأت الحلقات العلمية في السجن بعد حوالي اه عشرة ايام علمية دروس. حلقات علمية دروس؟ اه كنت بشرح علم الحديث وكنت بشرح اصول الفقه وكت آآ وسمح لكم بذلك. كان مسموح طبعا في الاصل ما كانش فيه تحرير قوي - 00:03:10

ما فيش قضية انا مش جاي تبع قضية واحد اسمه اعتقال اداري اعتقال اداري تجيب شهر كامل ترفع قضية ولا حد يجي لك ولا حد يزورك والى اخره وفي الشهر الثاني بيتدى ايه المحامي بيجي يرفع قضية وتروح اول جلسة بعد خمستاشر يوم تاخذ استمرار - 00:03:29

وتاخذكم من خمستاشر يوم وبعد آآ الخمستاشر يوم الثانية باربع خمس تيام بتطلع براءة ليوما شهرين واسبوع تقريبا. يعني غبت

تسعة وستين يوم بالزبط في هذه المدة اه وكان طبعاً الشباب في الفسحة كلهم يبجوا الزنزانة عندي انا تتملي من الشباب -

00:03:48

اللي انا كنت بشرح لهم في علم الحديث وعلم اصول الفقه وببعض القضايا الفقهية اللي هي الناتجة عن الاسئلة اللي الشباب. انت بتكميل دروس ابن شهاب الزهبي لأنك كنت بكميل الدروس هنا. اية. الرحمن يعني - 00:04:06

لكن دول كلهم كانوا من تلاميذي الذين كانوا يحضرون معي. وبعد ما تركت عين شمس انضموا للجامعة الاسلامية فبدأ يعتقله يعني واحد يعمل عملة يهد فرح على دماغ الرقاقة والمطباتية والكلام ده يقوم معتقلين ايه الشباب كالعادة - 00:04:19

اي حد من آآ ملتزم له لحية وبتاع اما ياخدوه من المساجد او ما ياخدوه من البيوت يعني. وهؤلاء لو وجدوا من آآ يضبط زمامه الفكري ممكن ما كانوا عندي. كانوا عندي قبل ان اترك القاهرة كلها - 00:04:37

كل دول كانوا تلاميزي وفكروني حتى ده وعرفت بعضهم اللي هم كانوا المجدون الذين كانوا يعني يتبعونني في الدروس عن اسئلتي في الدروس وكده ده انا عارفهم وكثير منهم قالوا نحن بنحضر عندك مسجد ان شاء الله. وانما التحول نشأ لما تركت انا فعازين اي مسجد حي - 00:04:52

مكان المسجد الحي انذاك اللي فيه دروس وكده مسجد ادم. نعم. اللي هو الشباب في عين شمس كانوا يحضرون فيه كثيراً وكان عند بعض الذين اغتالوا السادات واللي كانوا يعني من هذه المنطقة. وكان هذا مسجده على وجه التحديد. نعم. فشافين فيه نوع من البطولة وبتاع يعني كمان - 00:05:15

المهم يعني قضينا التسعة وستين يوم السجن ويعني احنا ماشيين بكر علينا رواد السجن لدرجة سبحان الله يعني آآ كنا نواسيمهم وآآ يعني آآ زعلت ان انا خارج. ما تقولوش انا جاي لكم تاني. يعني - 00:05:33

كده ايمان ده مجتمع تسعة وستين يوم انت مع هؤلاء الشباب وبردة بقى اشكالات الدنيا والانشغالات والكلام ده انت برة القصة دي خالص. وغير كده يا شيخنا الاربعة وعشرين ساعة في اليوم هي اربعة وعشرين ساعة حقيقة. اية يعني - 00:05:56

بخلاف الاربعة وعشرين ساعة في ايامنا هذه ما لها بركة ولا قيمة. اغلبها ضاع نشوف كت بتستطيع انك انت تقوم الليل اعتقد انك حفظت جزءاً او طرفاً من القرآن هل في كان في هذه المرة الاولى - 00:06:10

والله يعني كنت طبعاً في فورة الشباب. اللي هي قبل مقتل السادات بشهر. بشهر تقريباً اه. اه انا حفظت في الفترة دي اربعناشر جزءاً من في كانت الفترة كم؟ اربعة اشهر. اربع تشهر وعشرين تيام - 00:06:25

آآ حفظت اربعناشر جزء وسبحان الله لا انسى يعني حفظت ال عمران في يوم من الفجر وحفظت آآ المائدة في يوم والاعراف في يوم الانعام في يوم اربع صور حطيتهم في اربع تيام. من الفجر - 00:06:40

لحد الساعة اتناشر بالليل ضمن اتناشر بالليل اقوم بالسورة لحد الصباح كنا فاضيين انت عارف اذا كان في تعب ولا كده فبالتالي كان في جدد وبعدين كنا في السجن في اتنين وثمانين - 00:06:58

آآ الزنزانة كان بيبقى فيها عشرة العشرة كل واحد على مرتبته يصلى ما كناش نصلي جماعة ليه؟ عشان كل واحد يتحاول له ان يسمى الحفظ بتاعه. يراجع ورده. بالزبط يراجع الورد بتاعه. آآ فكان كل واحد يصلى - 00:07:11

في حاله واقرأ لنفسه قراءة خافتة طبعاً آآ دي يعني كانت مباركة جداً وانا كان معني في الزنزانة ولد من آآ صغير يعني كان حوالي ستاشر سنة سبعة اتناشر سنة النقاش من المنصورة - 00:07:29

اه بسأله يا ابني ايه الاجابة؟ يعني والله كان اه كنا في باب الحديد في رمسيس يعني وكنا رايحين نتفرج في يوم خميس على فيلم اسمه المشبوه حتى ما انساش اسم الفيلم بتاعه - 00:07:44

المشبوه فيبيقول اتشبها هو واتنين صحابه ولد شبها فقبضوا علينا وجابونا جابونا هنا. هذا الشاب اللي حفظ اربع تجزاء ونص لحد ما خرج بعديه يعني انا سايمه في السجن وهو حافظ اربعة اجزاء ونصف. وزارني طبعاً بعد ما خرج وقال انه ما زال بيكمel حفظ القرآن واشتري ابن كثير بتاع - 00:07:57

انا اقصد يعني وكان لك ثقة عفوا بالشيخ كشك ده لأن في الاولى. في الاولى؟ اه في سنة اتنين وثمانين الشيخ كشك طبعا وجلسنا معه تقريبا كل رموز مصر كانوا معتقلين. الف وخمسينية الف خمسينية ستة وتلاتين. نعم. واحد بالك كنتم انا واحد منهم - 00:08:21 نور الدين من الشارع بس آآ يعني حسبيوني زعيما يعني في آآ خرجنا من السجن آآ في المرة الثانية اه ايام الوزير ازيك يا بدر ما هو المرة الثانية هي التي يليق ان تقول هذا الاستقبال استقبال خدونا بقى من البيت المهم لما خرجت من السجن كان الضابط -

00:08:39

امن الدولة هنا عندنا حد يراضيني يعني طبعا ارجو انك ما تكونش زعلان مني. قال كانت الدنيا هادية. كان يعني ما كانش فيه فرعنة في امن الدولة زي ما حصل نعم. تبص تلاقي مسلا واحد ضابط صغير قد - 00:09:00 ولادة كل حاجة وبيعلمك كيف تدعو الناس يعني مسلا يقول لك لأنك كده آآ يعني دعوتك ناشفة شوية. بصل انا باخترع عليك انك انت تعمل تقول كذا بالدعوة وما تقولش كذا بالدعوة. طبعا الانسان كان بيسمع وخلاص يعني - 00:09:14 لكن آآ كان قد يليق ان كان في مش عايزة تقلب مش عايزة فكرك لا سيمما ان كان في فكر تكفير عندنا في كفر الشيخ وكان فكر الجهاد وهو المقاومة بالسلاح والى اخره - 00:09:27

انا اسهمت بدور فعال في انهاء هذا الفكر في كفر الشيخ عندنا. اطلاقا. دون تنسيق مع حد. اطلاقا. انا يعني انا بالفكر بتعاني. يعني مسلا جماعة توقف التبيين اللي كانوا لا يعذرون بالجهل في اصول التوحيد والكافرون. انا لم اتناظر مع احد منهم. حبوا يناظروني في يوم من الايام. الشباب - 00:09:43

متحمس تحدوهم في المسجد علينا هي طبعا اتكلادا على ان انا اللي هاناظرهم يعني شعر بنت خالي تقول كده يعني الشباب نفسهم مش هينازروا حد متتصورين ان انا هجيبهم فباص لقيت في مسجد الجماعة الشرعية في سنة من السنوات - 00:10:05 مجموع حوالي ست شعورهم طويل اوي وجايين وغرب عن المكان وآآ قالوا لي دول آآ كذا توقف وتباین ولا يحزنون جبناهم عشان تنازرهم وتقيم الحجة عليهم قلت لهم ومن قال اني ساناظرهم - 00:10:22

لا انا يعني في في اعتقادي وما فهمته من آآ قراءاتي الكثيرة في الترجم ولا سيمما في مقدمة صحيح مسلم ان الفكر المنحرف احيانا افضل طريقة لامامته اهماله. اهماله نسيبه. ليه الدنيا مقبلة عليك؟ هم كانوا عايزين يتنازروا كان لهم نص البلد وانا لي نصها. مع ان هم ليس لهم شيء في البلد. مع استمرارك في بيان الحق في - 00:10:40 ده اللي انا عملته القليت خمس محاضرات في مسألة العزز بالجهل وصول توحيد واسست لها. جه حوالي اربعة او خمسة من الشباب الصغير الذي كان تبع هؤلاء لما سمعوا اليه؟ لما سمعوا الاشرطة ولا زلت حتى في بلدي في بدع قابلتنا وناس مبتدعة كانوا يقابلوننا وكانت لا ارد عليهم. انما - 00:11:10

ابين خطأ منهجمهم بمحاضرات محاضرات في المنهج او محاضرات - 00:11:32